



العدد (١٦)، يناير ٢٠٢٣، ص ص ٢٩-١

تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د./ مشاعل بنت صالح بن سعد الدوسري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بكلية التربية جامعة جدة

تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة"**في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**

د. / مشاعل بنت صالح بن سعد الدوسري *

ملخص :

هدفت الدراسة إلى تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في جميع كتب لغتي الخالدة في الصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ في الفصول الدراسية الثلاثة، أما أداة الدراسة فتمثلت في بطاقة تحليل محتوى هذه الكتب المكونة من سبعة أبعاد للذكاء الأخلاقي تشتمل على ثلاثة وعشرين مؤشراً فرعياً.

وحلّصت نتائج الدراسة إلى أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي توفرت في محتوى كتب لغتي الخالدة بنسبة متدنية؛ حيث بلغ متوسط نسب توافر هذه الأبعاد في الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة (١٦.٦٦%)، وأن بُعد "الضمير" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٢.٠٧%)، تلاه بعد التعاطف بسبة (٢٣.٥٨%) ثم بعد ضبط النفس بنسبة (٢٠.٧٥%) ثم الاحترام بنسبة (٩.٤٣%)، ثم التسامح بنسبة (٨.٤٩%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد العدل بنسبة (٥.٦٦%).

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بمراعاة أبعاد الذكاء الأخلاقي عند تطوير مقررات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة، وزيادة وعي معلمي اللغة العربية ومشرفيها في هذه المرحلة بأبعاد الذكاء الأخلاقي ودور مناهج اللغة العربية في تنميتها، وتدريبهم على استخدام إستراتيجيات تعليمية يمكن أن تسهم في تنميتها، كما اقترحت الباحثة بعضاً من البحوث المستقبلية ذات العلاقة بأبعاد الذكاء الأخلاقي في مناهج تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تقويم المناهج، كتب لغتي الخالدة، أبعاد الذكاء الأخلاقي، المرحلة المتوسطة.

* أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة جدة.

Evaluating the dimensions of moral intelligence in the books of "My Eternal Language" in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Mashaal bint Saleh bin Saad Al-Dosari*

Abstract :

This study aimed at evaluating the dimensions of moral intelligence in the books of "My Eternal Language" in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia . To achieve this goal, the researcher used the analytical descriptive method represented in the method of content analysis, and the study sample consisted of all the books of My Eternal Language in the three grades in the intermediate stage for the academic year 1444 AH in the three semesters, while the study tool was represented in the content analysis card of these books prepared by the researcher consisting of Seven dimensions of moral intelligence that include twenty-three sub-indicators.

The results of the study concluded that all dimensions of moral intelligence were available in the content of the books of My Eternal Language at a low rate. The average availability of these dimensions in the three grades in the intermediate stage was (16.66%), and the "conscience" dimension came first with a rate of (32.07%), followed by the dimension of empathy with a percentage of (23.58%) and then after self-control with a percentage of (20.75%). Then respect came with a rate of (9.43%), then tolerance with a rate of (8.49%), and in the last place came after justice with a rate of (5.66%).

In the light of these results, the study recommended taking into account the dimensions of moral intelligence when developing the courses of My Eternal Language in the intermediate stage and increasing the awareness of Arabic language teachers and supervisors at this stage of the dimensions of moral intelligence and the role of Arabic language curricula in its development and training them to use educational strategies that can contribute to its development. The researcher suggested some future research related to the dimensions of moral intelligence in the Arabic language teaching curricula.

Keywords: Curriculum Evaluation, My Eternal Language Books, Dimensions of Moral Intelligence, Middle School.

* Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, College of Education, University of Jeddah.

مقدمة الدراسة:

يتطلب الانفجار المعرفي والتطور الحضاري للعصر الحالي إعادة النظر في المنظومة التعليمية وما يكتسبه المتعلمون من خبرات تربوية تساعدهم على مواكبة هذا التطور والتغير المتسارع من خلال إكسابهم القيم والمهارات التي تمكنهم من التفاعل مع التغيرات الراهنة؛ ليكونوا أكثر تفاعلاً وإيجابية مع التغيرات المستقبلية.

والمناهج الدراسية أداة المدرسة الفعالة في توجيه المتعلمين وإرشادهم وتعليمهم ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل والشامل في جوانب شخصياتهم؛ لأنها تُشكل وسطاً للتفاعل بينهم وبين المعلمين، وبينهم وبين الأشياء المحيطة بهم؛ مما يمكنهم من تحديد معالم الطريقة التي ينبغي سلوكها لبلوغ الهدف الذي يسعى إليه المجتمع (الدليمي، الوائلي، ٢٠٠٣).

كما تُعد المناهج الدراسية الأوعية التي تصب فيها القيم والأخلاق ومن خلالها يمكن تربية مواطن فعال حيث إن الكلمة المكتوبة والنص التعليمي لهما تأثير كبير في نفوس النشء خصوصاً أن الكتب المدرسية تلزم الطالب سنوات طويلة (عبد الرؤوف، ٢٠١١).

وتمثل مناهج اللغة العربية وعاءاً للفكر والثقافة، فمجالها وافر لتقديم العديد من القيم من خلال النصوص القرائية المختلفة، لذا لا بد من الاهتمام بكتب اللغة العربية على نحو مستمر ومتابعتها وتحليلها؛ للتحقق من مدى مناسبتها لكل جديد، واشتمالها على القيم الأخلاقية المطلوبة في هذا العصر لا سيما في المراحل الأساسية من التعليم (عبد الوهاب، ٢٠٠٢).

ولا شك أن القيم هي المنظم لحياة الإنسان لما لها من تأثير على سلوكياته وتعاملاته مع الآخرين، وهي من أهم مرتكزات العملية التعليمية، وأكثر الأهداف المنشودة في ظل انتشار الكثير من الظواهر السلبية بين المتعلمين وتسربها للمجتمع؛ لذا أصبحت هناك حاجة ملحة لإكسابها للمتعلمين.

ولذلك أطلقت رؤية المملكة (٢٠٣٠) ثلاث عشرة برنامجاً تنفيذياً لتحقيق أهدافها الإستراتيجية، منها برنامج "تعزيز الشخصية السعودية" الذي يستهدف تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسياً واقتصادياً وقيماً ووقائته من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية (وثيقة رؤية المملكة، ٢٠٣٠).

والذكاء الأخلاقي أحد أهم جوانب الشخصية؛ لدوره البارز في تعديل سلوك الفرد، وارتباطه بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين بطريقة سليمة قوامها الصدق، والعدل، والتعاطف، والرحمة،

والتسامح، فضلاً عن مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات الناجحة، ومراعاة ضميره في الأشياء، والأفعال، والأقوال كافة، وسيطرته على دوافعه وانفعالاته (عباس، ٢٠٢٠).

والذكاء الأخلاقي هو قابلية تمكن الفرد من فهم الصواب من الخطأ تضم مجموعة من السمات الجوهرية مثل: القدرة على إدراك الألم لدى الآخرين، وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروق الفردية وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم، ومعاملة الآخرين بحب واحترام (بوربا، ٢٠٠٣).

وللذكاء الأخلاقي أهمية إيجابية على الصحة النفسية والتنمية الفردية والصحة المجتمعية؛ حيث يؤدي إلى الاهتمام بالآخرين والبعد عن الأنانية، وانتشار السلام والمحبة، والأمان، والبعد عن العنف، ويقضي على الفساد، كما يكسب الأفراد التسامح، والتعاطف، والصبر على أذى الآخرين، الأمر الذي يزيد من تفهمهم وقدرتهم على التعامل مع الآخرين (الأيوب، ٢٠٠٨).

وانطلاقاً من أهمية اللغة العربية تتوالى جهود المملكة العربية السعودية لتطوير مناهج تعليمها بكافة المراحل؛ لإيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة، وبخاصة التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية، ورفع مستوى التعليم الأساسي، وتوجيهه نحو المهارات الأساسية اللازمة للفرد في حياته الاجتماعية بالمهارات اللازمة الثانوية (التوجيهي، ٢٠٠٠).

فاللغة وعاء الثقافة، وأداة التعبير عنها، ووسيلة من وسائل إثرائها، وأداة تسجيلها وحفظها، ونقلها وتطويرها، وهي المرأة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية، من عقائد وتقاليد، وقيم ومبادئ وأخلاق، وتعاملات ونظم وتربية (الجراح، ٢٠١٦).

واللغة أيضاً وسيلة فاعلة في غرس القيم الأخلاقية في نفوس المتعلمين؛ لما لها من صلة وثيقة ومتكاملة مع الأخلاق؛ فالتوجيهات الخلقية تُنقل في قوالب لغوية تُحث على مكارم الأخلاق، وإنماء القيم الأخلاقية لدى المتعلمين (عبد الرحمن، ٢٠١٧؛ Mohajer, 1997).

ويُمكن لمناهج اللغة العربية أن تسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي بأساليب عديدة أهمها: التدريب والتعلم، والتشجيع على السلوك الطيب، وإعطاء مواقف وتدعيمها بطرح أسئلة معينة ومن الإجابات تُنمي طريقة التفكير والتوجيه والتعود على الإحساس بمشاعر الآخرين واحترامهم وتقديرهم (الأيوب، ٢٠٠٨).

والمرحلة المتوسطة من أهم المراحل التعليمية؛ لذا فإن تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لطلابها يجني ثماره المجتمع بأكمله؛ حيث يتعلمون التسامح مع بعضهم، واحترام الآخرين والتعاطف مع الأصغر منهم، والعطف على الفقير والمريض، ويتحقق ذلك عن طريق تعزيز مناهج اللغة العربية في هذه المرحلة أبعاد الذكاء الأخلاقي.

ومن ثم فلا بد أن تخضع كتب اللغة العربية للتحليل والتقويم؛ للكشف عن مدى ملاءمة محتواها لمستوى الطلاب، وطبيعة المعارف التي تضمنتها هذه الكتب والقيم والاتجاهات التي توجه إليها هؤلاء الطلاب، والحكم على مدى ما يسهم به محتواها في إكساب الطلاب المعلومات والمهارات والقيم الإيجابية (السليم، ٢٠١٥).

ولأهمية المرحلة المتوسطة في نمو التلاميذ من ناحية، وأهمية كتب لغتي الخالدة في إكسابهم القيم اللازمة لمواجهة التغيرات النمائية والمجتمعية من ناحية أخرى؛ استهدف العديد من الدراسات تقويم كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية مثل: دراسة الحسيني (٢٠١٤) التي استهدفت تقويم كتب كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط ضوء الذكاءات المتعددة، ودراسة مراد (٢٠١٤) استهدفت تقويم موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مقومات الهوية الثقافية، ودراسة الشنقيطي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تقويم لغتي للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات الذكاء الوجداني في محوري الكفاءة الشخصية والكفاء الاجتماعية، ودراسة العطوي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب (لغتي الخالدة) للصفوف الثلاثة، ودراسة اللقمانى (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحليل كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد الأمن الفكري.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات في تحليل محتوى كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة فإنه لا توجد أي دراسة - في حدود علم الباحثة - استهدفت تقويم هذه الكتب للوقوف على مدى توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتواها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد كتب اللغة العربية "لغتي الخالدة" المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية واحدة من أبرز المناهج التي سعت وزارة التربية والتعليم إلى تعديلها وتطويرها؛ لمواكبة التطورات والمتغيرات العالمية الحديثة. وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في حاجة هذه الكتب إلى تقويم شامل في ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقي؛ للوقوف على محتواها، والتأكد من

مدى تضمنها لأبعاد الذكاء الأخلاقي والتي تمثل أهمية بالغة خاصة في ظل التغيرات الثقافية والتكنولوجية والتحديات التي تواجهها المملكة، وتتطلب جيلا واعيا متمسكا بالقيم الأخلاقي في جميع معاملاته وأنماط سلوكه.

وبالرغم من ذلك فقد توصلت بعض الدراسات العلمية إلى أن كتب " لغتي الخالدة " في المملكة العربية السعودية تعاني قصورا في جانب الاهتمام بالقيم عامة وبقيم الذكاء الوجداني على وجه الخصوص، وهذا ما أكدته نتائج دراسة مراد (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن تضمنين كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية للبعد الاجتماعي لمقومات الهوية الثقافية جاء أقل (١٨٪)، ودراسة الشنقيطي (٢٠١٥)، ودراسة العطوي (٢٠١٥)، ودراسة اللقمانى (٢٠٢٠).

ويتضح من تلك الدراسات أنها لم تبحث عن أبعاد الذكاء الأخلاقي المتضمنة في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية التي تُمثل مرحلة مهمة في تكوين شخصية التلاميذ وتنميتها. بالإضافة إلى ذلك أكدت مناقشة الباحثة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة اللائي درس معها في برنامج الماجستير انتشار بعض سلوكيات غير المرغوب فيها، والدخيلة على المجتمع السعودي المحافظ بين التلاميذ مثل: العنف والتنمر والغضب، وشدة الخصومة وغيرها، بالإضافة إلى أن طبيعة الحياة المجتمع السعودي في هذه الآونة تتطلب قيما متنوعة، تتناسب مع التطورات المذهلة التي يشهدها في كل مناحي الحياة.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة هذه الدراسة في ضرورة تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة"، وتحديد جوانب القوة وجوانب القصور فيها؛ مما يسهم في تطويرها والارتقاء بمستواها لتصبح أداة فعالة في العملية التربوية، وفي غرس هذه القيم التي ينشدها الفرد والمجتمع. وتصدت الدراسة الحالية لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يُمكن تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ وتفرعت منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما أبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تضمينها في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما مدى توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية التي يجب تضمينها في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- الكشف عن مدى توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- ١- أبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تضمينها في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والتي تم التوصل إليها بعد حصولها على نسبة موافقة ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين.
- ٢- كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية الصادرة عن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م) دون التطرق إلى المقدمة، ومعاني الكلمات، والتدريبات، والصور.

أهمية البحث:**تكمن أهمية الدراسة في كونها:**

- ١- تعد استجابة لما تنادي به التربية الحديثة من ضرورة تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ، والاهتمام بالجانب الوجداني، عن طريق إكساب التلاميذ مجموعة من القيم المرغوبة، من خلال محتوى المقررات الدراسية.
- ٢- تكشف عن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تضمينها في كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتبرز نواحي القوة والضعف فيها.
- ٣- تقدم قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تضمينها في كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ويفيد ذلك واضعي المناهج والقائمين على تطويرها، كما يفيد مشرفي اللغة العربية ومعلميها.
- ٤- تفتح مجالاً لدراسات وبحوث أخرى في مجال أبعاد الذكاء الأخلاقي في مناهج اللغة العربية وتحليلها.

مصطلحات الدراسة:

١ - أبعاد الذكاء الأخلاقي:

يُعرّف الذكاء الأخلاقي بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ مع وجود قناعات أخلاقية، تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة على أساس امتلاك سبع فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا هي: التعاطف، الاحترام، الضمير، العطف، ضبط النفس، التسامح، والعدالة (Borba,2001).

ويُقصَد بأبعاد الذكاء الأخلاقي في هذه الدراسة مدى تأكيد محتوى كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على قيم التعاطف، الاحترام، الضمير، والعطف، وضبط النفس، والتسامح، والعدالة التي تمكن تلاميذ هذه المرحلة من التصرف بطريقة سليمة في تعاملهم مع الآخرين.

٢ - كُتِب لغتي الخالدة:

ويقصد بها كُتِب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة التي أعدتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية والمقررة على طلاب الصفوف الثلاثة بهذه المرحلة في الثلاثة فصول في العام الدراسي ١٤٤٤ هـ.

٣ - تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي كتب لغتي الخالدة:

يُعرّف التقويم بأنه عملية جمع بيانات خاصة بفرد، أو مشروع، أو ظاهرة، أو مادة علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقق أهداف محددة سلفاً؛ لاتخاذ قرارات معينة (طعيمة، ٢٠٠٤).

يُعرّف تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" إجرائياً في هذه الدراسة بأنه عملية علمية تتم من خلال مجموعة إجراءات وخطوات، باستخدام أدوات علمية موضوعية مضبوطة؛ لتحديد مدى توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي: التعاطف، الاحترام، الضمير، العطف، ضبط النفس، التسامح، والعدالة في محتوى هذه الكتب.

الإطار النظري للدراسة:

تناول البحث في هذا الإطار مبحثين هما: تقويم كتب لغتي الخالدة في بناء الذكاء الأخلاقي، بناء أبعاد الذكاء الأخلاقي في المرحلة المتوسطة، كما يتضح فيما يأتي:

١. تقويم الذكاء الأخلاقي في كتب لغتي الخالدة:

يعكس الذكاء الأخلاقي للأفراد قدرتهم على فهم الصواب والخطأ، والتعاطف مع الآخرين، والتحكم في دوافعهم، وتنظيم سلوكهم، والاستماع إلى الآخرين قبل إصدار الحكم، وتقبل آرائهم المختلفة وتقديرها، وتمييز الخيارات الأخلاقية، ومعاملة الآخرين بود واحترام.

ومع تعقد الحياة المعاصرة وتعدد مجالاتها وعلاقاتها تظهر الحاجة الماسة إلى رعاية ما يمكن تسميته بثلاثية السلوك الأخلاقي وهي: المعرفة والذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة؛ ولعل هذا ما يمكن أن يوصل الإنسان إلى مرتبة الحكمة في التعامل مع التحديات ومواجهتها والتكيف مع ما يستجد منها (Hong & Fengyan, 2012).

وأمام تلك التحديات يجب النهوض بالمؤسسات التربوية، والتركيز على الأداء التعليمي والتربوي لترسيخ القيم والمبادئ، وتحقيق الأمن الأخلاقي عن طريق تنمية الذكاء الأخلاقي عبر المراحل الدراسية المختلفة للنشء، الذي يعد الأساس للأمن المجتمعي (عبد الحميد، ٢٠١٢).

فالأخلاق والذكاء الأخلاقي لهما أهمية في المجتمع والمدارس، وتسعى المؤسسات التعليمية أن تكون فاعلة وناجحة، وتكرس اهتمامها لتحقيق أهدافها العلمية، ويتشكل جزء كبير من هذه الفاعلية من قدرات الطلاب التي يمتلكونها، التي تتمثل في الذكاء بمختلف أنواعه، حيث أصبح الذكاء يكاد يكون مرادفاً للنجاح الدراسي (Clarcken, ٢٠١٠؛ طه، ٢٠٠٦).

وللمناهج أهميتها الكبيرة في تضمين القيم في محتواها، من خلال الأهداف والموضوعات التي تحدد مجالها وما تتضمنه من خبرات مقصودة، وتدور حول مشكلات أو قضايا اجتماعية (عرفة، ٢٠٠٦).

وتعد المناهج الدراسية الأداة الأسرع تأثيراً في إحداث التطوير المنظم للمتعلم، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات والممارسات السلوكية السليمة لديه؛ فمن خلالها يمكن تهيئة المتعلم للحياة، وتمكينه من المهارات اللازمة بالمنافسة والاندماج في المسارات الاجتماعية المختلفة بما يتلاءم مع طبيعته واحتياجاته (عبد الرحمن، ٢٠١٧).

ولمناهج اللغة العربية مكانتها المرموقة بين المناهج الدراسية الأخرى؛ لكونها أساساً مهماً من أسس بناء المتعلمين فكرياً، ونفسياً، واجتماعياً في تكوين شخصياتهم، ولغتهم، وتنمية

ثقافتهم؛ ليكونوا أفراداً صالحين، ومشاركين فاعلين قادرين على حل مشكلاتهم في هذا العصر المتطور .

فاللغة أداة توحيد الجماعة ونشر قيمها، كما تُسهم في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي، وبخاصة في رسم إطاره القيمي؛ فالقراءة بالنسبة للفرد وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية، والأدب بأنواعه المختلفة يؤدي وظيفة مهمة في بناء القيم وتطويرها (الديب ومجاور، ١٩٩٧). لذا يقع على مناهج اللغة العربية تنمية القيم الأخلاقية؛ فاكتماب هذه القيم يحقق أهداف التربية بإعداد الفرد للحياة، فيما تقوم به هذه القيم من إعداد المتعلم للتكيف مع متطلبات الحياة الحالية والمستقبلية.

وللكتاب المدرسي أهمية كبيرة وأساسية في العملية التعليمية، إذ يمثل واحداً من أهم أدوات تنفيذ المناهج، كما يعد وسيلة تعليمية ومرجعاً رئيساً لكل من المعلم والطالب، وانطلاقاً من أهميته ودوره الفعال فقد حظي بالاهتمام من قبل الباحثين والتربويين لدراسته وتحليله (مقابلة والبشاييرة، ٢٠٠٧).

ولكتب اللغة العربية أهمية بين الكتب المدرسية الأخرى؛ لكونها المسؤولة عن تنمية مهارات الاتصال والتفكير لدى المتعلمين، وتمكينهم من المواد الأخرى، والحفاظ على هوية الأمة وتراثها، فضلاً عن مسؤوليتها عن تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم.

ومن أبرز خصائص كتب اللغة العربية أنها تزود المتعلمين بمهارات الاتصال والتفكير، وتعتني بالحفاظ على تراث الأمة وهويتها، بالإضافة إلى حسن استشهادها بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشعر والحكم والأمثال؛ لذلك فلا بد أن يكون محتوى هذه الكتب متصلاً بمهارات الاتصال الأربع، ومشتملاً على ما يبني اعتزاز الطالب بأتمته ولغتها، ومنمياً للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديه (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩؛ علي وإسماعيل، ٢٠١١).

وكتاب "الغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة جاء استجابة لدواعي تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية التي تركز على ضرورة الاهتمام بالجوانب الشخصية للمتعلم، والتي تتخذ الإنسان بقيمه وعقله هدفاً مطلوباً إنمائه، وضرورة تبني كفايات قيمية إسلامية وطنية ثقافية في الكتاب لتمكين الطالب من الاندماج في الحياة والتعايش مع المجتمع بشكل إيجابي (الرومي، ٢٠٠٢).

ولأهمية محتوى المقررات الدراسية، فقد اهتم المختصون في التقويم بعامة، والمختصون في تقويم المقررات الدراسية بخاصة، بتقويم محتوى المقررات الدراسية؛ لما له من دور بالغ في إعادة بناء المقرر الدراسي وتحسين وتطوير بعض جوانبه (الحري، ٢٠٠٨).

وعموماً تبرز أهمية تقويم كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؛ لأنها تمثل عنصراً مهماً من عناصر منهج اللغة العربية، وتعدّ محورياً أساسياً في العملية التربوية والتعليمية في تلك المرحلة؛ فهي الصورة التنفيذية للمنهج اللغوي التي توضح مدى قيمته وأهميته، وترسم الطريق للمعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من المنهج.

وتسعى الدراسة الحالية إلى تقويم محتوى المقرر الدراسي لكتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة؛ للوقوف على مدى تضمين هذه الكتب لفضائل الذكاء الأخلاقي الذي يمثل أفضل سبيل لإنقاذ أخلاقيات المتعلمين؛ حيث يطور إحساساً داخلياً بالصواب والخطأ لدى طلاب هذه المرحلة التي تقع في فترة المراهقة التي يصاحبها تغيرات جسمية وعقلية، وانفعالية، واجتماعية تؤثر في المشاعر والسلوك.

٢. بناء الذكاء الأخلاقي في المرحلة المتوسطة:

إن المساهمة في بناء شخصية الطلاب من خلال تطوير جميع المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية لتتوافق مع التطورات المعلوماتية الحالية شريطة أن يتناسب هذا التطوير مع احتياجات الطلاب وأعمارهم كانت من أول الخطط التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

والمرحلة المتوسطة من أهم المراحل العمرية في تكوين شخصية التلاميذ وتنميتها، وتمثل القيم أساساً مهم في تكوين هذه الشخصية؛ لأنها من أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، حيث إن من خصائصها الاجتماعية: تعلم المعايير الخلقية والقيم، ونمو الوعي الاجتماعي، والمسئولية الاجتماعية، ومشاركة الآخرين في الخبرات، والمشاعر، والاتجاهات (زهرا، ٢٠٠٥).

وتمثل المرحلة المتوسطة انتقال الفرد من الطفولة إلى بدايات مرحلة المراهقة؛ فتبدأ عادة من السنة الثالثة عشرة من عمر التلميذ إلى الخامسة عشرة تقريباً، ولذلك يجب ألا يقتصر الاهتمام بالطلاب في هذه المرحلة على المستوى التعليمي فقط، بل يكون هناك اهتمام بغرس القيم الدينية، والاجتماعية في نفوسهم.

فتعزيز الأخلاق، وبناء الذكاء الأخلاقي في النشء والمراهقين يحميهم، ويعزز قدراتهم على المواجهة، والحكم على المتغيرات والمغريات بشكل أكثر عقلانية وإيجابية بعكس التدني الأخلاقي الذي يجعل من الأبناء أداة هدم للمجتمع ومبادئه وتشريعاته (المنتشري، ٢٠١٩).

خاصة وأن المجتمعات عامة، والمجتمعات العربية بصفة خاصة تعاني من تغيرات واضحة في المنظومة القيمية؛ مما أحدث كثيراً من التأثيرات السلبية في أنماط السلوك لدى الأفراد في كافة شرائح المجتمع، وأضعف مظاهر الالتزام الخلقى بشكل عام، وأدى إلى غياب العديد من القيم الأخلاقية كالتعاون، واللطف، والتسامح، والإيثار. (مومني، ٢٠١٥)

لذا فإن موضوع الذكاء الأخلاقي يمثل أهمية قصوى في الوقت الحاضر؛ لأنه يُمكن الفرد من القدرة على التصرف الصحيح في المواقف الحيوية المختلفة وتكوين قناعات أخلاقية لديه، كما يربط بعض العلماء بين الذكاء الأخلاقي وشعور الفرد بالرضا الداخلي، والتوافق النفسي، وتقليل الصراعات مع الآخرين، والشعور بالتوافق الروحي، والسعادة الداخلية الناتجة عن إرضاء الضمير (عباس، ٢٠٢٠).

ويشير مفهوم الذكاء الأخلاقي إلى القابلية لإدراك الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تحثه على التصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً، ويتضمن خصائص وسمات أساسية منها: إدراك ألم الآخرين، وضبط النفس، والسيطرة على الدوافع السلبية، والإنصاف للآخرين قبل إصدار الأحكام، وتحدي الظلم ومحاربتة، والمعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير والمودة للآخرين (Borba, 2001).

كما يُعرّف بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً هي: التعاطف والضمير ضبط النفس، الاحترام، والعطف أو الشفقة، والتسامح، والعدالة، كما يعرف بأنه القدرة على معرفة مشاعر ومتطلبات الآخرين دون أن يعبروا عنها. (Borba, 2001, Clarken, 2009).

وموضوع الذكاء الأخلاقي من أبرز وأهم الموضوعات النفسية والأخلاقية التي أصبحت الحاجة إليها ملحة، خاصة في عصرنا هذا، والذي يسمى بالعصر التكنولوجي، وعصر الثورات؛ فشاباب اليوم يواجهون جملة من المشكلات الأخلاقية الناجمة عن الثورة التكنولوجية من جانب، ونمو مفهوم العولمة من جهة، والضغوط والثورات، والفراغ من جهة أخرى (عباس، ٢٠٢٠).

ويرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بمفهوم السلوك الأخلاقي، الذي يشير إلى ذلك النشاط الإنساني الذي يمارسه الفرد مراعيًا القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه، كما يرتبط أيضا بالنمو الأخلاقي الذي يشير إلى تلك التغيرات الكمية والنوعية للسلوك الأخلاقي، فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه في الكم والنوع (مومني، ٢٠١٥).

كما يرتبط الذكاء الأخلاقي بالذكاء الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين والتعامل معهم، وامتلاك الفرد لمهارات تتعلق بإدراك المواقف والديناميات الاجتماعية التي تحكمه (Albrecht, ٢٠٠٤).

ويعد الذكاء الأخلاقي أساساً متيناً ومقوماً من مقومات المجتمع ومحوراً جوهرياً يسهم في بناء المجتمع واستمراره واستقراره. ويعمل الذكاء الأخلاقي على سيادة قيم الحق والفضيلة والإحسان مما ينعكس على إيجابية المجتمع وإنتاجيته (مومني، ٢٠١٥).

ولقيم الذكاء الأخلاقي دور بارز في مساعدة الفرد على التحكم في دوافعه وانفعالاته، وعلى احترام الآخرين، والإصغاء إليهم، وتقبلهم، ومنع النفس عن القيام بأي أعمال غير أخلاقية، ورفع الظلم عن الآخرين، وتبادل المشاعر معهم (نوفل، ٢٠٠٥).

وإضافة لما سبق فإن أهمية الذكاء الأخلاقي تتبلور في أنه يؤدي دوراً مهماً في إرشاد الأفراد وبناء شخصياتهم، ويتضمن العادات الأخلاقية التي تدفع الأبناء إلى التصرف السليم، ويستخدم مؤشراً أخلاقياً يوجه الأفراد، ويدعم اختياراتهم الأخلاقية المتقنة مع مبادئهم ويساعدهم على تمييز الصواب من الخطأ، والسيطرة على الغضب، والتفاوض مع الآخرين بإنصاف (بوربا، ٢٠٠٣، وقاسم، ٢٠١٠).

وللذكاء الأخلاقي أهمية إيجابية على الصحة النفسية والتنمية الفردية والصحة المجتمعية؛ حيث يؤدي إلى الاهتمام بالآخرين والبعد عن الأنانية، وانتشار السلام والمحبة، والأمان، والبعد عن العنف والعدوان، ويقضي على الفساد بأنواعه، أو التسبب الوظيفي، ويكسب الأفراد التسامح، والتعاطف، والصبر، على أذى الآخرين، الأمر الذي يزيد من تكيفهم وقدرتهم على التعامل مع الآخرين (الأيوب، ٢٠٠٨).

ولكي نحكم على الفرد بأنه ذو ذكاء أخلاقي فلا بد من النظر إلى مستوى وجود أبعاد الذكاء الأخلاقي لديه وهي: الضمير، والتعاطف، والعدل، والاحترام، والعطف، والتسامح، ولا يختلف اثنان على أهمية هذه الأبعاد للمجتمع؛ لأنها تسمو بالنفس، وتحمي المجتمع من الانحراف والعدوان والفساد وغيرها من المشكلات الأخلاقية (شروم، ٢٠١٩).

وفيما يلي بيانا بهذه الأبعاد كما توضحها (Borba,2001) فالتعاطف هو التماثل مع اهتمامات الناس الآخرين والشعور بمشاعرهم خاصة مشاعر الضيق والألم، والوعي بجوانبهم الانفعالية، فهو عاطفة قوية من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسي وتزيد من وعي الفرد لأفكار الآخرين وآرائهم. والضمير هو ذلك الصوت الداخلي القوي الذي يساعد على جعل الأفراد على الطريق القويم لفعل الصواب ويشحنهم بإحساس بالذنب حينما يتمادون في الخطأ. ويقصد بضبط النفس التحكم بالانفعالات والتفكير بالسلوك قبل فعله؛ فهو آلية داخلية قوية تقود سلوكهم الأخلاقي بحيث تكون خياراتهم أكثر أمنا وأكثر حكمة. أما الاحترام فهو إظهار مشاعر إكبار وتقدير يوجهها الفرد نحو أشخاص يراهم يستحقون هذه المشاعر، وقد يتوجه الفرد بهذه المشاعر نحو نفسه وفي هذه الحالة الأخيرة تصبح جزء من مفهوم الفرد عن نفسه، وقد يضيء المرء هذه المشاعر على موضوعات أخرى في الحياة.

والتسامح فضيلة أخلاقية تساعد الأفراد على احترام بعضهم البعض على أنهم أشخاص بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية، أو اجتماعية، أو مذهبية، أو حضارية، أو فروق في المعتقدات. والعدل أو العدالة فضيلة تحث على التصرف بإنصاف ونزاهة بعيدا عن التحيز في المواقف المختلفة، والاختيار بين البدائل بعقل مفتوح، والوقوف بوجه الظلم مهما كانت العواقب، فالأفراد الذين يتعلمون العدل يكونون أكثر تسامحا وتحضرا وفهما واهتماما بالآخرين.

واستفادت الباحثة مما تم عرضه في هذا المبحث في إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تضمينها في محتوى كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وجدير بالذكر أن هذه الفضائل تساعد الفرد على مواجهة ما يقابله من تحديات وضغوط، وتمكنه من التصرف بشكل أخلاقي في هذه المواقف، وهذه الفضائل ليست وراثية وإنما قيم مكتسبة يمكن تعليمها، وهذا هو دور المؤسسات التعليمية المختلفة من خلال مناهج دراسية تغرس هذه الفضائل وتشجع المتعلمين على التمسك بها.

إجراءات الدراسة:

١. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى باعتباره الأكثر ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى إلى تقويم كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة

ووصفها وصفاً موضوعياً وفق معيار تحليل المحتوى المعد لذلك؛ للوقوف على مدى تضمين موضوعاتها لأبعاد الذكاء الأخلاقي.

٢. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كتب "لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢٢، والتي سبق وأن حُددت في الحدود. أما عينة الدراسة فشملت كتب "لغتي الخالدة" طبعة (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م) المقررة على الصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط في الثلاثة فصول الدراسية في جميع الموضوعات المضمنة بما فيها مقدمة هذه الكتب والتدريبات التي تعقب كل وحدة دراسية؛ لمعرفة مدى توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتواها، والجدول التالي يوضح موضوعات هذه الكتب، وعدد صفحاتها في هذه الصفوف.

جدول (١)

عينة الدراسة في كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة

الصف	عدد الموضوعات	عدد الصفحات
الأول	٣٠	٤٥٨
الثاني	٣٠	٥٣٥
الثالث	٣٠	٥٧١
المجموع	٩٠	١٥٦٤

٣. أدوات البحث:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، قامت الباحثة بإعداد أداتين هما: قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقي، واستمارة تحليل محتوى كتب "لغتي الخالدة" لمعرفة مدى تضمينها للمؤشرات الفرعية لهذه الأبعاد، وتقصيل ذلك كما يأتي:

أولاً - إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقي:

تم إعداد هذه القائمة وفقاً للخطوات الآتية:

- إعداد الصورة الأولية للقائمة:

وفيها قامت الباحثة بتحديد أبعاد للذكاء الأخلاقي ومؤشراتها الفرعية التي ينبغي توافرها في كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال تنمية القيم بصفة عامة، وقيم الذكاء الأخلاقي للذكاء الأخلاقي على وجه الخصوص. وتضمنت الصورة الأولية للقائمة ستة أبعاد أساسية للذكاء الأخلاقي هي: التعاطف،

والضمير، وضبط النفس، والاحترام، والتسامح، والعدل، وتضمن كل معيار مجموعة من المؤشرات الفرعية التي توضح ما يشير إليه.

- ضبط القائمة:

للتحقق من صدق قائمة أبعاد الذكاء الأخلاقي في الدراسة الحالية، اتبعت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال إعداد استبانة تتضمن القائمة المبدئية ل أبعاد الذكاء الأخلاقي وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلى بعض المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في محافظة جدة؛ للتأكد من صلاحيتها.

ثم قامت الباحثة بحصر استجابات المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم، وتم تحديد النسبة المئوية بعد أن جمع آراء كل فئة من فئات المحكمين، واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر كمعيار للحكم على صلاحية المؤشرات الفرعية لأبعاد الذكاء الأخلاقي ومناسبتها. وبعد معرفة آراء المحكمين وملاحظاتهم عدلت القائمة في ضوءها، حيث توصلت البحث إلى صورتها النهائية، وجاءت مشتملة على ثلاثة وعشرين مؤشراً، موزعة على المعايير الستة السابقة.

ثانياً - تحليل محتوى كتب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة:

مرت عملية تحليل محتوى كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقي بالخطوات التالية:

(١) إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

- الهدف من بطاقة التحليل:

هدفت هذه البطاقة إلى رصد تكرارات أبعاد الذكاء الأخلاقي المتضمنة في كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في ضوء القائمة سالفة الذكر.

- مصادر اشتقاق البطاقة:

أعدت هذه البطاقة واشتقت مصادرها في ضوء الصورة النهائية لقائمة أبعاد الذكاء الأخلاقي السابقة (الأداة الأولى).

- صدق بطاقة التحليل:

ويقصد صدق بطاقة تحليل المحتوى شمولها لجميع عناصر التحليل، ووضوح فقراتها ومفرداتها، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها بنفس الأسلوب (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧).

واعتمدت الباحثة في التأكد من صدق بطاقة التحليل على صدق قائمة أبعاد الذكاء الأخلاقي التي أشتقت منها جميع مفرداتها.

- ثبات بطاقة التحليل

وللتأكد من ثبات أداة التحليل، استعانت الباحثة بمحلل آخر ليقوم بعملية التحليل لعينة عشوائية من موضوعات كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في الصفوف الثلاثة، وتم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لقياس نسبة الاتفاق بين التحليلين التي بلغت في الصف الأول (٩٤.٤٨%)، والصف الثاني (٩٥.٣٢%)، والصف الثالث (٩٢.٧٢%)، وهذا يدل على ثبات أداة التحليل، ويجعلها صالحة لأهداف التحليل في هذه الدراسة.

(٢) تحليل محتوى كتب لغتي الخالدة:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتحليل محتوى كتب لغتي الخالدة -عينة الدراسة- وفق مجموعة من الخطوات هي:

- تحديد الهدف من عملية التحليل:

هدفت عملية تحليل محتوى كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة إلى التوصل إلى بيانات كمية تكشف عن أبعاد الذكاء الأخلاقي المتضمنة في تلك الكتب، وذلك في ضوء قائمة أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تم توصل إليها.

- تحديد فئات التحليل:

وفئات التحليل في الدراسة الحالية، هي مؤشرات أبعاد الذكاء الأخلاقي التي توصل إليها الباحث في صورتها النهائية.

- تحديد وحدة التحليل:

اتخذت الباحثة في الدراسة الحالية وحدتي التحليل التاليتين: الجملة التامة المعنى، والفقرة التي تتكون من جملتين أو أكثر في حالة عدم ظهور دلالة القيمة بها إلا بجملة أخرى أو أكثر، فإن تلك الجمل مجتمعة تعتبر جملة واحد، والبيت الشعري في النصوص الأدبية؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة الحالية وسيقوم الباحث بتحديد كل من الوجدتين عند عرض تحديد قواعد التحليل.

- تحديد وحدة العد:

استخدمت الباحثة (التكرار) وحدة لعد كل بعد فرعي يظهر في الفقرة بشكل صريح، بحيث تعطى تكراراً في الخانة التي تقابلها من خلال الجداول في بطاقة التحليل.

- تحديد عينة التحليل:

تمثل عينة التحليل في الدراسة الحالية المجتمع الأصلي، إذ شملت عملية التحليل جميع كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة، وذلك طبقاً لحدود الدراسة الحالية. وقد تكونت من ثلاثة كتب اشتملت في مجملها على (٩٠) موضوعاً.

(٣) تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية:

بعد التحقق من صدق استمارة التحليل المستخدمة في هذا البحث، والتأكد من درجة ثباتها لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بتحليل مجموعة البحث المستهدفة من كتب "لغتي الخالدة" على النحو الذي تم تحديده سابقاً، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج تحليل هذه الكتب.

نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول: ونصه " ما أبعاد الذكاء الأخلاقي التي يجب تضمينها في كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد الأبعاد الأساسية للذكاء الأخلاقي والمؤشرات الفرعية لكل بعد من خلال حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على درجة أهمية هذه الأبعاد ومؤشراتها الفرعية، كما يتضح من جدول رقم (٢)

جدول (٢)

الأوزان النسبية لمعايير الشغف المعرفي ومؤشراتها الفرعية لكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

م	أبعاد الذكاء الأخلاقي	المؤشرات	الوزن النسبي
١	التعاطف.	- التشجيع على فهم مشاعر الآخرين وأحاسيسهم.	% ٩٨.٣٣
		- بحث المنهج على فهم حاجات الآخرين واهتماماتهم.	
		- الحث على المشاركة الإيجابية تجاه من أصابهم أي أنواع الأذى.	
٢	الضمير	- التشجيع على الفهم الودي لأفكار الآخرين ودوافعهم	% ١٠٠
		- الدعوة إلى محاسبة النفس عند القيام بأي عمل.	
		- الدعوة إلى التمييز بين الصواب والخطأ.	
٣	ضبط النفس	- الدعوة إلى تعليم الفضائل لتوجيه السلوك.	% ٩٧.٥٠
		- الدعوة إلى إلى التفكير السليم قبل القيام بأي عمل.	
		- التحذير من الانغماس الزائد في الميزات.	

م	أبعاد الذكاء الأخلاقي	المؤشرات	الوزن النسبي
		- تعزيز الحكمة في اختيار الأمور.	
		- الدعوة إلى ضبط الانفعالات والتحكم فيها.	
		- الدعوة إلى احترام الإنسان لذاته.	
٤	الاحترام	- الحث على احترام حقوق الآخرين ومشاعرهم.	٩٨ %
		- الدعوة إلى معاملة الآخرين باحترام وتقدير.	
		- التحذير من السخرية من الآخرين وتقليل شأنهم.	
		- التشجيع على الانفتاح الذهني على ثقافات الآخرين وحضاراتهم.	
٥	التسامح	- التأكيد على احترام كرامة الإنسان وإنسانيته.	١٠٠ %
		- التشجيع على قبول الرأي والرأي الآخر.	
		- الدعوة إلى احترام معتقدات الآخرين وإنجازاتهم.	
		- الدعوة إلى معاملة جميع الناس بعدل ومساواة.	
٦	العدل	- تعزيز مبدأ قبول الآخر بغض النظر عن أعراقهم ومعتقداتهم.	١٠٠ %
		- الدعوة إلى الإنصاف لكل الأطراف قبل إصدار الحكم.	
		- الدعوة إلى رفض الظلم بكافة أشكال وأنواعه.	

يُظهر جدول (٢) أن الأوزان النسبية لأهمية أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتوى كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة تراوحت بين (٩٧.٥٠%)، و(١٠٠%) مما يدل على أهمية هذه الأبعاد، كما يُبين الجدول السابق تفاوتاً في الأوزان النسبية لهذه الأبعاد حيث احتلت أبعاد: الضمير والتسامح والعدل المرتبة الأولى بوزن نسبي (١٠٠%) لكل منهم، تلاهم بُعد التعاطف بوزن نسبي (٩٨.٣٣%)، ثم بُعد التسامح بنسبة (٩٨%)، وأخيراً بُعد ضبط النفس بوزن نسبي (٩٧.٥٠%).

إجابة السؤال الثاني: ونصه "ما مدى توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل موضوعات كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددها (٩٠) موضوعاً، وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى المعدة في هذه الدراسة.

درجة التوافر:

ويبين الجدول رقم (٣) آلية حساب درجة توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي، في محتوى كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة.

جدول (٣)

آلية حساب درجة التوافر

النسبة	درجة التوافر
مرتفعة	٧٥٪ فما فوق
متوسطة	٧٥٪ حتى أقل من ٢٥٪
منخفضة	أقل من ٢٥٪

وسيتم عرض نتائج تحليل الموضوعات في كل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي لكل صف دراسي على حدة عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية. ويوضح جدول (٤) توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة (عينة الدراسة).

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لتوافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتوى كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة

م	أبعاد الذكاء الأخلاقي	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المرحلة ككل
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١.	التعاطف	١١	١٦.٧٪	٦	٣٠٪	٨	٤٠٪	٢٣.٥٨٪
٢.	الضمير	٢٥	٣٨٪	٣	١٥٪	٦	٣٠٪	٣٢.٠٧٪
٣.	ضبط النفس	١٩	٢٩٪	٢	١٠٪	١	٥٪	٢٠.٧٥٪
٤.	الاحترام	٥	٧.٥٧٪	٤	٢٠٪	١	٥٪	٩.٤٣٪
٥.	التسامح	٣	٤.٥٤٪	٥	٢٥٪	١	٥٪	٨.٤٩٪
٦.	العدل	٣	٤.٥٤٪	٠	٠٪	٣	١٥٪	٥.٦٦٪
	المجموع	٦٦		٢٠		٢٠		١٠.٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي توفرت في محتوى كتب لغتي الخالدة بنسب متدنية (أقل من ٢٥٪) باستثناء بُعد "الضمير" الذي توافر بنسبة متوسطة (٣٢.٠٧٪) وفقا لآلية حساب درجة التوافر المعتمدة في هذا البحث. كما يُظهر الجدول أيضا التفاوت الواضح في توافر هذه الأبعاد؛ ففي المرتبة الأولى جاء بعد "الضمير بنسبة (٣٢.٠٧٪)، تلاه بعد التعاطف بسبب (٢٣.٥٨٪) ثم بعد ضبط النفس بنسبة (٢٠.٧٥٪) ثم الاحترام بنسبة (٩.٤٣٪)، ثم التسامح بنسبة (٨.٤٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد العدل بنسبة (٥.٦٦٪).

كما يُبين جدول (٣) تفاوت درجة توافر أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتوى الكتب في كل صف من صفوف هذه المرحلة، ففي الصف الأول المتوسط جاء بُعد الضمير في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨٪)، في حين جاء بُعد التسامح والعدل في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤.٥٤٪) لكل منهما، أما في الصف الثاني المتوسط كان بُعد التعاطف في المرتبة الأولى بنسبة (٣٠٪)، في حين كان بُعد العدل في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٠٠٪)، وفي الصف الثالث المتوسط جاء بُعد الضمير في المرتبة الأولى بنسبة (٣٢.٠٧٪)، في حين جاء بُعد التسامح والعدل في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥.٦٦٪).

ويوضح جدول رقم (٥) التكرارات والأوزان النسبية لمؤشرات أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتوى كتب لغتي الخالدة.

جدول (٥)

التكرارات والأوزان النسبية لمؤشرات أبعاد الذكاء الأخلاقي في محتوى كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة

مؤشرات أبعاد الذكاء الأخلاقي	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المرحلة ككل
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
أولاً - التعاطف:							
١. التشجيع على فهم مشاعر الآخرين وأحاسيسهم.	٢	٪١٨.١٨	٢	٪٣٣.٣٣	١	٪١٢.٥٠	٥
٢. بحث المنهج على فهم حاجات الآخرين واهتماماتهم.	٦	٪٥٤.٥٤	٠	٪٠.٠٠	٤	٪٥٠.٠٠	١٠
٣. الحث على المشاركة الإيجابية تجاه من أصابهم أي أنواع الأذى.	١	٪٩.٠٩	٤	٪٦٦.٦٦	٣	٪٣٧.٥٠	٧
٤. التشجيع على الفهم الودي لأفكار الآخرين وواقفهم.	٢	٪١٨.١٨	٠	٪٠.٠٠	٠	٪٠.٠٠	٢
المجموع	١١	٪١٠٠	٦	٪١٠٠	٨	٪١٠٠	٢٥
ثانياً - الضمير							
١. الدعوة إلى محاسبة النفس عند القيام بأي عمل.	٢	٪٨.٠٠	٠	٪٠.٠٠	١	٪١٦.٦٧	٣
٢. الدعوة إلى التمييز بين الصواب والخطأ.	٦	٪٢٤.٠٠	١	٪٣٣.٣٣	٠	٪٠.٠٠	٧
٣. الدعوة إلى تعليم الفضائل لتوجيه السلوك.	١٧	٪٦٨.٠٠	٢	٪٦٦.٦٦	٥	٪٨٣.٣٣	٢٤
المجموع	٢٥	٪١٠٠	٣	٪١٠٠	٦	٪١٠٠	٣٤
ثالثاً - ضبط النفس							
١. الدعوة إلى التفكير السليم قبل القيام بأي عمل.	٢	٪١٠.٥٣	٠	٪٠.٠٠	٠	٪٠.٠٠	٢
٢. التحذير من الانغماس الزائد في الملهيات.	٨	٪٤٢.١١	١	٪٥٠.٠٠	١	٪١٠.٠٠	١٠
٣. تعزيز الحكمة في اختيار الأمور.	٥	٪٢٦.٣٢	٠	٪٠.٠٠	٠	٪٠.٠٠	٥
٤. الدعوة إلى ضبط الانفعالات والتحكم فيها.	٤	٪٢١.٥٣	١	٪٥٠.٠٠	٠	٪٠.٠٠	٤
المجموع	١٩	٪١٠٠	٢	٪١٠٠	١	٪١٠٠	٢٢
رابعاً - الاحترام							
١. الدعوة إلى احترام الإنسان لذاته.	٠	٪٠.٠٠	١	٪٢٥.٠٠	٠	٪٠.٠٠	١
٢. الحث على احترام حقوق الآخرين ومشارعتهم.	١	٪٢٠.٠٠	٠	٪٠.٠٠	٠	٪٠.٠٠	١
٣. الدعوة إلى معاملة الآخرين باحترام وتقدير.	٤	٪٨٠.٠٠	٣	٪٧٥.٠٠	١	٪١٠٠.٠٠	٨

مؤشرات أبعاد الذكاء الأخلاقي	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث			المرحلة ككل
	القرار	النسبة المئوية	القرار	النسبة المئوية	القرار	النسبة المئوية	القرار	النسبة المئوية		
٤. التحذير من السخرية من الآخرين وتقليل شأنهم.	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	
المجموع	٥	%١٠.٠٠	٤	%١٠.٠٠	١	%١٠.٠٠	١٠	%١٠.٠٠	١٠	
خامسا - التسامح										
١. التشجيع على الانفتاح الذهني على ثقافات الآخرين وحضاراتهم.	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	
٢. التأكيد على احترام كرامة الإنسان وإنسانيته.	٢	%٦٦.٦٧	٠	%٠	٠	%٠.٠٠٠	٢	%٢٢.٢٢	٢	
٣. التشجيع على قبول الرأي والرأي الآخر.	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	
٤. الدعوة إلى احترام معتقدات الآخرين وإنجازاتهم.	١	%٣٣.٣٣	٥	%١٠.٠٠	١	%١٠.٠٠	٧	%٧٧.٧٨	٧	
المجموع	٣	%١٠.٠٠	٥	%١٠.٠٠	١	%١٠.٠٠	٩	%١٠.٠٠	٩	
سادسا - العدل										
١. الدعوة إلى معاملة جميع الناس بعدل ومساواة.	١	%٣٣.٣٣	٠	%٠	٣	%١٠.٠٠	٤	%٦٦.٦٧	٤	
٢. تعزيز مبدأ قبول الآخر بغض النظر عن أعراقهم ومعتقداتهم.	١	%٣٣.٣٣	٠	%٠	٠	%٠.٠٠٠	١	%١٦.٦٧	١	
٣. الدعوة إلى الإنصات لكل الأطراف قبل إصدار الحكم.	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠	٠	
٤. الدعوة إلى رفض الظلم بكافة أشكال وأنواعه.	١	%٣٣.٣٣	٠	%٠	٠	%٠.٠٠٠	١	%١٦.٦٧	١	
المجموع	٣	%١٠.٠٠	٠	%١٠.٠٠	٣	%١٠.٠٠	٦	%١٠.٠٠	٦	

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً في انتشار المؤشرات الفرعية لأبعاد الذكاء الأخلاقي في محتوى كتب لغتي الخالدة في كل الصفوف، كما أن نسبة توافر بعض المؤشرات الفرعية لهذه الأبعاد كانت منعدمة تماماً مثل مؤشرات بُعد العدل في الصف الثاني المتوسط حيث لم يضمن أي مؤشر منها في هذا الصف، أو قليلة جداً مثل: مؤشرات ضبط النفس في الصنفين: الثاني والثالث، ومؤشرات الاحترام في الصف الثالث، ومؤشرات التسامح في الصف الثالث.

كما يتضح أيضاً من الجدول السابق أن مؤشري: التشجيع على الانفتاح الذهني على ثقافات الآخرين وحضاراتهم. التشجيع على قبول الرأي والرأي الآخر في بعد التسامح، والدعوة إلى الإنصات لكل الأطراف قبل إصدار الحكم في بُعد العدل لم تتضمن في كتب لغتي الخالدة على وجه الإطلاق.

كما يُلاحظ من الجدول السابق عشوائية توزيع الأبعاد الفرعية للذكاء الأخلاقي في هذه الكتب؛ حيث لم ترد المؤشرات الفرعية الآتية: التشجيع على الفهم الودي لأفكار الآخرين ودوافعهم، والدعوة إلى التمييز بين الصواب والخطأ، وتعزيز الحكمة في اختيار الأمور، والحث على احترام حقوق الآخرين ومشاعرهم، والتحذير من السخرية من الآخرين وتقليل شأنهم، والتشجيع على الانفتاح الذهني على ثقافات الآخرين وحضاراتهم، والتأكيد على احترام كرامة

الإنسان وإنسانيته، والدعوة إلى رفض الظلم بكافة أشكال وأنواعه في كتب الصنفين: الثاني والثالث.

تفسير نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي توفرت في محتوى كتب لغتي الخالدة بنسبة متدنية؛ حيث بلغ متوسط نسب توافر هذه الأبعاد في الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة (١٦.٦٦٪)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب التركيز المكثف على الجانب اللغوي المتخصص في هذه الكتب أكثر من غيره من الاهتمام بالجانب القيمي وخاصة فيما يتعلق بقيم الذكاء الأخلاقي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراد (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية للبعد الاجتماعي لمقومات الهوية الثقافية جاء أقل (١٨٪) من البعدين اللغوي (٣٠٪)، والفكري (٢٠٪)، كما تتفق مع نتائج دراسة البري، وسايح والسرور (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي كان أكبر من مهارات الذكاء الاجتماعي.

كما أسفرت النتائج عن أن بُعد " الضمير " جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٢.٠٧٪)، تلاه بعد التعاطف بسبة (٢٣.٥٨٪) ثم بعد ضبط النفس بنسبة (٢٠.٧٥٪) ثم الاحترام بنسبة (٩.٤٣٪)، ثم التسامح بنسبة (٨.٤٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد العدل بنسبة (٥.٦٦٪). وتعزو الباحثة حصول بُعد على الرتبة الأولى وبالنسبة المئوية والتكرار المذكور آنفاً إلى أن كثرة النصوص اللغوية الإسلامية الواردة في محتوى هذه الكتب والتي تؤكد على محاسبة النفس، والتمييز بين الصواب والخطأ، والتحلي بالفضائل التي توجه السلوك وهتي تمثل المؤشرات الفرعية لهذا البعد.

أما حصول بُعد التسامح والعدل على المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة بالنسب المئوية والتكرار المذكور آنفاً فيمكن أن يفسر أن المؤشرات الفرعية لهذين من التوجهات الجديدة التي تركز عليها التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، وهذا ما أخذته هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩) بعين الاعتبار في الإطار التخصصي لمجال تعليم اللغة العربية؛ ليتسق مع التغيرات الراهنة في المملكة العربية السعودية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الشنقيطي (٢٠١٥) والتي استهدفت تقويم كتب لغتي الجميلة في الصف الثاني الابتدائي في ضوء مهارات الذكاء الوجداني؛ خاصة فيما يتعلق بعدم ظهور قيم تقييم الذات في محتوى هذه الكتب.

توصيات الدراسة:

- الاستفادة من قائمة أبعاد الذكاء الأخلاقي التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتضمينها في تطوير كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- تطوير كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة - في ضوء نتائج الدراسات الحديثة - في مجال تدريس اللغة العربية بعامة، والقيم بخاصة، حيث إن وزارة التربية والتعليم تمضي في مراحل تطوير الكتب المدرسية.
- إعادة النظر في اختيار محتوى موضوعات كتب لغتي الخالدة، بهدف تضمين أبعاد الذكاء الأخلاقي، والتركيز على الأبعاد المتضمنة بصورة قليلة.
- زيادة وعي معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المرحلة المتوسطة بأبعاد الذكاء الأخلاقي ودور مناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة في تنميتها.
- تدريب معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المرحلة المتوسطة على استخدام إستراتيجيات تعليمية يمكن أن تسهم في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ هذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم.

مقترحات الدراسة:

- تقويم كتب "لغتي الجميلة" في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- تقويم مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- أثر برنامج مقترح لتعليم القراءة في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تقويم الأداء التدريسي لمعلمي معلمي اللغة العربية في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي في المرحلة المتوسطة.

المراجع

المراجع العربية

- الأيوب، خالد أيوب. (٢٠٠٨). نحو طفولة سعيدة: الذكاء الأخلاقي وكيفية تنميته، مسترجع بتاريخ ٢٠-١١-٢٠٢٢ من [http:// www. Almostshar.com](http://www.Almostshar.com)
- البري، قاسم نواف، وسايح، تهاويل عطا، والسرور، ممدوح هائل. (٢٠١٨). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ٣٧، (١٠٨)، ج. ١، أكتوبر ٢٠١٨، ٦٦٥-٦٨١.
- بوريار ميشيل. (٢٠٠٣). بناء الذكاء الأخلاقي: المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين. ترجمة: سعد الحسني، دار الكتاب الجامعي.
- التويجري، علي بن محمد. (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية في دول الخليج مع دراسة حالة لواقع تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، الموسم الثقافي الثامن عشر لمجمع اللغة الأردني.
- الجراح، مصباح رشيد توفيق. (٢٠١٦). القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن. مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، ٢٠١٦، (١٨)، ١٤٧-١٧٥.
- الحريري، رافده. (٢٠٠٨). التقويم التربوي، دار المناهج.
- الحسيني، يحيى بن سلمان بن سالم. (٢٠١٤). تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية جامعة طيبة.
- الدليمي، طه علي حسين، الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. (٢٠٠٣). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق.
- الديب، فتحي عبد المقصود، مجاور، صلاح الدين علي. (١٩٩٧). المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، (ط١٠)، دار القلم.
- الرومي، عبد الرحمن بن رومي عبد الرحمن. (٢٠١٢). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها، [رسالة ماجستير غير منشورة].

- منشورة]، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، (ط٦)، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- السليم، بشار عبد الله. (٢٠١٥). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢، (٢)، ٦٠١-٦١٧.
- شروم، صلاح هادي. (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي عند رياض الأطفال: واقع وطموح مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٤٦، ٣٥٧-٣٦٧.
- الشنقيطي، أمامة محمد أحمد فال. (٢٠١٥). تقويم مقرر لغتي للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الذكاء الوجداني، رابطة التربويين العرب، ٦٦، أكتوبر ٢٠١٥، 237-276.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، دار الفكر العربي.
- طه، محمد. (٢٠٠٦). الذكاء الإنساني، سلسلة عالم المعرفة.
- عباس، شيماء إبراهيم. (٢٠٢٠). مفاهيم حديثة في التراث النفسي "الذكاء الأخلاقي" https://www.sciencophelia.com/2020/07/blog-post_51.html
- عبد الحميد، حزيمة كمال عبد المجيد. (٢٠١٢). تنمية الذكاء الأخلاقي في ظل العولمة وقائع المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، تشرين الثاني ٣١ - ٤٥.
- عبد الرحمن، فايذة أحمد عبد السلام. (٢٠١٧). تقويم كتاب اللغة العربية المطور "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط في ضوء أهداف التطوير الشامل للمنهج بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٥، 68 - 21.
- عبد الرؤوف، طارق. (٢٠١٢). المواطنة والتربية الوطنية "اتجاهات عالمية". مؤسسة طيبة، للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، سمير. (٢٠٠٢). بحوث ودراسات في اللغة العربية، ج ١، المكتبة العصرية.
- عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٧). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار المسيرة.

عرفة، صلاح الدين. (٢٠٠٦) مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، سلسلة المنهج الدراسي، عالم الكتب.

العطوي، سليمان بن عودة. (٢٠١٥). القيم المتضمنة في كتب لغتي الخالدة للصفوف الثلاثة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة. علي، سعد وإيمان، إسماعيل. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت، العالمية المتحدة.

قاسم، سالي صلاح. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١٧. مايو. اللقمانى، ملاك بنت فالح حميد. (٢٠٢٠). تحليل كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد الأمن الفكري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨٦، مجلد (٢)، ٤٧-٩٧.

مراد، عبد العزيز يحيى خوجة. (٢٠١٤). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مقومات الهوية الثقافية [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية جامعة طيبة.

مقابلة، نصر محمد، والبشايرة، زيد علي. (٢٠٠٧). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨، (٤)، جامعة البحرين، كلية التربية، ٩٢-١١٥.

المنتشري، غيثة عبد الله أحمد. (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط- كلية التربية، ٣٥، (١١)، الجزء الثاني، 401 - 357.

مومنى، عبد اللطيف. (٢٠١٥). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (١)، ١٧-٣٠.

نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٥). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي. (٢٠٠٩). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩) الإطار التخصصي لمجال تعليم اللغة العربية، الإصدار الأول.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠٣٠).
https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

المراجع الأجنبية:

- Albrecht, K. (2004). Social Intelligence Theory. Available on: <http://kalabrchat.comsiprotic.sigrofile-theory.htm>.
- Borba ،M. (2001). Building moral intelligence, the seven essentials. virtues that teach kids to do the right think, San Francisco, Jossey bass.
- Borba ،2M. (2001). The Step-by-Step Plane to Building Moral Intelligence. An available from: www.parentingookmark.com/pages/7virmus.him.
- Borba ،M. (2003). Esteem Builders. San Francisco: Jalmar press.-Levine.
- Clarcken ،Rodney, H. (2009). Moral Intelligence in the school. ،Paper presented at the Annual Meeting of the Michigan Academy of Sciences ،Arts and Letters (Detroit ،MI ،Mar 20 ،2009) Retrieved 1/9/2013 from, <http://eric.ed.gov/?id=ED508485>.
- Clarcken ،Rodney, H. (2010). Considering moral intelligence as part of a holistic education ،Northern Michigan University School of, Crawford, -Hass1
- Fengyun ،Wang & Hong ،Zheng. (2012). A New Theory of Wisdom ، Integrating Intelligence and Morality. Psychology Research ، Vol.2 ،No.1,64-75. <http://eric.ed.gov/?id=ED508485>.
- Mohajer, Sohayl,(1997). “Developing Qualities, Concept and Skills for Building Chanacter of Students Through Language Instruction “، Third, International Conference in Language Development, Langkawi, Malaysis 1997, July 29 – 31.